



العولمة

شيف غانيش

كلية الاتصال والصحافة والتسويق، جامعة ماسي، الباني، نيوزيلندا

سينثيا ستول

بروفيسورة في الاتصال، جامعة كاليفورنيا، سانتا باربرا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

ما هي؟

الهويات والاختلافات الفردية والإقليمية، ولكن من مواقع متعددة ومتداخلة في النظام العالمي.

ماذا بقي من عمل؟

يلتفت الباحثون الآن لاستكشاف كيفية تأثير تقلب وقوة وعمق واتساع البيئة العالمية بشكل مناقض للافتراضات القائمة منذ زمن عن الاتصال والتنظيم والارتباط. إن انتشار العولمة يوسع ويعقد جميع ممارسات الاتصال. هناك حاجة لأبحاث تقيم أخلاقيات النظام العالمي الذي يقوم في الوقت نفسه بإضفاء الطابع الديمقراطي على المجتمعات وبمركز قوة الشركات مما يتيح أشكالاً رائعة من التعاون والشراكات في الوقت الذي يعزز فيه الإرهاب والصراع. أصبح اليوم من الأسهل الاتصال والتواصل مع المزيد من الناس بتكلفة أقل وطرق أكثر كفاءة من أي وقت مضى. إن دراسة كيفية تسخيرنا لهذه القوة من أجل مصلحتنا الجماعية أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى.

المراجع

Stohl, C., & Ganesh, S. (2013). Generating globalization. In D. K. Mumby & L. L. Putnam (Eds.), *The Sage handbook of organizational communication* (3rd ed., pp. 717-741). Newbury Park, CA: Sage Publications.

Monge, P. (1998). Communication structures and processes in globalization. *Journal of Communication*, 48(4), 142-153.

Translator: Atika Alkhallouf

المرجمة: عاتكة الخلوف

تشير العولمة إلى شدة ومدى وعمق الترابط العالمي المتزايد الذي يقول تجاربنا الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية. تتطوي العولمة على اختصار الزمان والمكان وظهور وعي عالمي والتفكير في الذات. ففي عالم معولم لا يمكن احتواء الأحداث، كما أن عواقبها وأهميتها تتجاوز موقعها المباشر وتؤثر على النظام المترابط الأكبر.

من يستخدم هذا المفهوم؟

أصبحت العولمة الآن جزءاً لا يتجزأ من الرؤية العالمية لصانعي السياسات، والسياسيين، والمدراء، والناشطين. فهي مفهوم أساسي في عدة تخصصات منذ الثمانينات ليس فقط لعلماء الاجتماع، بل أيضاً لعلماء المناخ والبيئة، ومفكري الإنسانيات، والمهندسين، والاقتصاديين. وثمة ثلاثة أجيال من الأبحاث تعبر عن المفاهيم المتغيرة للعولمة. ففي السبعينيات بدأت العولمة كمفهوم غير متفق عليه. في بادئ الأمر، تساءل الباحثون فيما إذا كان يختلف أم لا يختلف عن الأشكال السابقة للترابط وكانوا غير متأكدين بشدة من أهميته. لاحقاً، وعندما أصبح التأثير التحويلي للعولمة جلياً، انبهر الباحثون بما تعنيه هذه الأنواع الجديدة من الروابط للناس والمنظمات والمجتمعات بأسرها. واليوم العولمة منتشرة في كل مكان. وتعتبر الروابط العالمية أمراً مفروغ منه وتؤثر على أنها خلفية للجوانب الإيجابية والسلبية أيضاً للحياة المعاصرة.

كيف تتناسب مع الحوار بين الثقافات؟

العولمة والحوار بين الثقافات يؤثران ويتأثران ببعضهما البعض. الديناميكيات العالمية هي جزء لا يتجزأ من الحوار بين الثقافات والمشاركة الحوارية تساعد على إنتاج وعي عالمي وتفكير في الذات. ونتج من هذين المفهومين الحوار العالمي، وهو عملية يتفاعل الناس من خلالها بعضهم مع بعض ليس فقط على أساس